



ما إن تولى بشار الأسد عام 2000، حتى بدأت المنظومة التي أنشأها والده بالتفكك، وذلك نتيجة فشل الرئيس الجديد في المحافظة على التوازنات الإقليمية الدقيقة التي أنشأها حافظ الأسد، فتعرضت السياسة الخارجية لعدة انعكاسات أبرزها: فقدان السيطرة على القضية الفلسطينية عقب اتفاق أوسلو، وغليان الشارع الكردي شمال البلاد بعد تسليم أوجلان عام (1999)، والتوتر مع الحدود العراقية إثر الغزو الأمريكي (2003) وإرغام القوات السورية على مغادرة لبنان بعد مقتل الحريري (2005)، وتعزيز عزلة سوريا عن محيطها العربي نتيجة إمعان بشار في دعم مشروع التوسيع الإيراني، بحيث أصبحت دمشق قاعدة ارتکاز للخلايا الطائفية الإقليمية، وذلك بالتزامن مع ظهور تركيا، ورغبتها في ممارسة دور إقليمي أكثر فاعلية.

ونتج عن تلك الإخفاقات اندلاع الصراع داخل المؤسسات الأمنية، ما أدى إلى تصفيه وانشقاق عدد من القادة الأمنيين والعسكريين [للاطلاع على البحث كاملاً يرجى الضغط هنا](#)

المصادر: